AL-AASAR Journal Vol. 2, No.4 (2025)
Quarterly Research Journal
www. al-aasar.com
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

مناهج الرسائل العلمية في قسم اللغة العربية بجامعة سرجودا

(دراسة تحليلية موضوعية)

ثوبيہ نورين: باحثة ماجستير الفلسفة في اللغة العربية ، جامعة سرجودا

الدكتور عبدالصبور: محاضر بقسم اللغة العربية وآدابها ،جامعة سرجودا

Abstract:

The article entitled: Methods of MPhil &PhD Research thesis at the department of Arabic language and Literature, University of Sargodha" is a comprehensive and analytically study of the thesis, presented by M Phil as well as PhD Scholars of the department of Arabic Language and Literature from the beginning of the department. The article presents brief introduction as well as literary value of the thesis and contribution of the presenter academically and literally.

This article presents an analytical study of the master's and doctoral theses in the Department of Arabic Language at the University of Sargodha during the period from 2014 to 2025. It includes the methodologies used, the topics addressed, and the subjects they covered.

The study is based on the descriptive-analytical method, as it classifies and indexes the theses and analyses their content according to the fields of syntax, rhetoric, literature, Qur'anic studies, and comparative studies.

The article aims to shed light on the academic efforts made at the university to promote scientific research in the Arabic language and to reveal the extent to which the Pakistani environment interacts with Arab and Islamic culture.

Keywords: University of Sargodha; Arabic language; master's and doctoral theses; higher studies; research methodology.

دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه في قسم اللغة العربية بجامعة سرجودا خلال الفترة من 2014 إلى 2025، متضمنةً المنهجيات المستخدمة والمواضيع التي تناولتها. تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تقوم بفهرسة الرسائل وتصنيفها وتحليل محتواها وفقًا لمحاور النحو والبلاغة والأدب والدراسات القرآنية والدراسات المقارنة.

يهدف المقال إلى تسليط الضوء على الجهود الأكاديمية المبذولة في الجامعة للنهوض بالبحث العلمي في اللغة العربية، والكشف عن مدى تفاعل البيئة الباكستانية مع الثقافة العربية والإسلامية.

الكلمات المفتاحية: جامعة سرجودا، اللغة العربية، رسائل الماجستير والدكتوراه، الدراسات العليا، منهج البحث.

ألحمد لله الذي لم يَزَلْ وَلا يَزَالُ حَيًّا فَيوْمًا عَالِمًا قديراً مديراً سميعًا بَصِيراً وَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وأكبره تكبيراً وتشهد أن محمدًا عبدهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي أرسل إلى كافة بشيراً وَنَذِيراً وَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً كبيراً.

يُعد البحث العلمي باللغة العربية وسيلةً هامةً للحفاظ على هوية الأمة الإسلامية وتطورها الثقافي والعلمي. فاللغة العربية ليست مجرد وسيلة تواصل، بل هي وعاءٌ للمعرفة والفكر، ومستودعٌ للتراث الإنساني والديني.

في العصر الحديث، ازدادت الحاجة إلى تعزيز البحث في مجالات اللغة والأدب والنقد وتحليل النصوص، مما أتاح تبني منهجيات معاصرة وتطبيقها على النصوص القديمة والمعاصرة.

لذلك، تبرز أهمية متابعة مخرجات الرسائل والأطروحات في الجامعات الإسلامية، وخاصةً في باكستان، كمقياسٍ لمدى تفاعل الأجيال الأكاديمية مع اللغة العربية.

يهدف هذا المقال إلى دراسة وتحليل الأبحاث المقدمة إلى قسم اللغة العربية بجامعة سرغودا خلال العقد الماضي، مع التركيز على موضوعاتها ومنهجياتها واتجاهاتها الفكرية.

كما يهدف إلى إبراز المساهمة العلمية للباحثين الباكستانيين في تطوير الدراسات العربية، وتحديد طبيعة المواضيع التي حظيت باهتمامهم في مجالات النحو والبلاغة والدراسات الأدبية والفلسفة.

تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على تطور الفكر العربي في بيئة غير ناطقة بالعربية، وإظهار كيف استطاع الباحثون في باكستان دمج التراث العربي مع الرؤى الأكاديمية الحديثة.

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. إعداد قائمة بالأبحاث المقدمة إلى قسم اللغة العربية بجامعة سرغودا خلال الفترة من 2014 إلى 2025

2. تحليل اتجاهات الباحثين في اختيار موضوعاتهم، وتحديد أبرز مجالات اهتمامهم.

٣. رصد منهجية البحث المستخدمة في هذه الأوراق وتقييمها علميًا.

٤. إبراز مساهمة جامعة سرغودا في تطوير الدراسات العربية في باكستان.

٥. استكشاف إمكانيات البحث العلمي في اللغة العربية من خلال تحليل الوضع الراهن.

تحاول هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

ما أبرز المواضيع التي تناولتها أوراق قسم اللغة العربية بجامعة سرجودا؟. ما هي منهجيات البحث الأكثر استخدامًا في هذه الأوراق؟. إلى أي مدى يتفاعل باحثو القسم مع الاتجاهات الحديثة في البحث اللغوي والأدبي. كيف ساهمت جامعة سرجودا في دعم وتطوير البحث العلمي في اللغة العربية؟ما هي التحديات التي يواجهها الباحثون في هذا المجال، وكيف يمكن معالجتها؟

تستند الدراسة إلى الفرضيات الكثيرة ،فهي يُمثل جهودقسم اللغة العربية بجامعة سرجودا تنوعًا في الرسائل والمعارف والمنهجيات، كما يعكس تفاعل البيئة الأكاديمية الباكستانية مع التراث العربي.والذي يبين أن المنهجيات الوصفية والتحليلية الأكثر استخدامًا في أبحاث القسم.وكيف تلعب جامعة سرجودا دورًا هامًا في نشر الثقافة العربية والإسلامية، وتعزيز البحث الأكاديمي باللغة العربية.كما تُمثل محدودية المصادر والمراجع العربية تحديًا كبيرًا للباحثين.

من المعلوم أن جذور دراسة اللغة العربية في شبه القارة الهندية إلى العصر الإسلامي المبكر، حيث دخل الإسلام المنطقة عبر التجار والمبشرين منذ القرن الأول الهجري. وأُنشئت مدارس دينية في مدن مثل لاهور وملتان ودلهي لتدريس القرآن الكريم والحديث الشريف واللغة العربية.

مع مرور الوقت، تطور التعليم العربي، وظهرت مراكز أكاديمية مرموقة مثل دار العلوم ديوبند وندوة العلماء في لكناو، والتي لعبت دورًا هامًا في الحفاظ على اللغة العربية ونشرها.

بعد تأسيس باكستان عام ١٩٤٧، نُظم التعليم العربي وفقًا للنظام الجامعي الحديث. تأسست أقسام اللغة العربية في جامعات رئيسية مثل جامعة البنجاب وجامعة كراتشي والجامعة الإسلامية العالمية في إسلام آباد، وتوجت بإنشاء قسم اللغة العربية في جامعة سرجودا عام 2008. وقد تم إنشاء القسم كمركز تعليمي يجمع بين العلوم التقليدية والمناهج الأكاديمية الحديثة، مما ينتج باحثين يجمعون بين الفهم العميق للغة العربية والفهم العميق للغة العربية

منذ تأسيسه، حرص قسم اللغة العربية في جامعة سرجودا على الارتقاء بالمستوى الأكاديمي والبحثي لطلابه.فلذا اعتمد القسم منهجًا دراسيًا شاملًا يشمل اللغة والأدب والبلاغة والنقد وتحليل النصوص. كما شجع البحث التطبيقي الذي يُسهم في تطوير الفكر اللغوي في باكستان.وشكّل القسم لجنة من أساتذة بارزين للإشراف على رسائل الماجستير، وأصدر دورية تتضمن ملخصات الرسائل الكاملة.

ومن أبرز مبادرات القسم مؤتمر "اللغة العربية في التعليم الحديث" (2021)، الذي جمع باحثين من جامعات عربية وباكستانية لمناقشة قضايا تعليم اللغة العربية في البيئات الناطقة بغيرها.

كما نظّم القسم ورش عمل متخصصة في مناهج البحث وتقنيات التوثيق العلمي، والتي كان لها دور كبير في رفع مستوى الإنتاج البحثي لطلاب الدراسات العليا.

شهد العقد الماضي زيادة في عدد الرسائل العلمية المنجزة في قسم اللغة العربية بجامعة سرجودا، ليصل إلى ما يقارب مئة رسالة ماجستير في اللغة العربية. وتنوعت هذه الرسائل في أسلوبها البحثي ومنهجيتها، مما يعكس تنوع مجالات الاهتمام في القسم.

يمكن تصنيف الرسائل العلمية إلى خمسة أقسام رئيسية:

١. دراسات القرآن الكريم والحديث الشريف:ركزت هذه الرسائل على التحليل البلاغي واللغوي للنص القرآني، مثل دراسة الأساليب البلاغية في تفسير ابن كثير، وأخرى تتناول استخدام الأحاديث النبوية في المعاجم العربية.

٢. الدراسات النحوية والصرفية:ركزت هذه الرسائل على قضايا نحوية وصرفية، مثل جمع الكسر في سنن أبي داود، والظواهر النحوية في سورة يوسف.

٣. الدراسات الأدبية والنقدية:تناولت هذه الأبحاث القيم الجمالية والتاريخ الأدبي، مثل مديح النبي في الشعر الباكستاني، والأساليب البلاغية في الأدب الأندلسي.

٤. الدراسات المقارنة:هدفت هذه الدراسات إلى إبراز أوجه التشابه والاختلاف بين العربية والأردية من حيث الصوتيات والنحو والاصطلاحات.

٥. الدراسات الفلسفية واللغوية الحديثة:ناقشت هذه الدراسات العلاقة بين اللغة والفكر، وتأثير الفلسفة اللغوية على بناء الخطاب النقدي الحديث.

يُظهر هذا التنوع أن قسم اللغة العربية في جامعة سرجودا أصبح بيئة أكاديمية خصبة تحتضن مختلف الاتجاهات الفكرية والبحثية في اللغة العربية وآدابها.

٦. الدراسة الإحصائية للرسائل الجامعية (٢٠١٤-٢٠٢٥):تتصدر الدراسات الأدبية والنقدية قائمةَ الرسائل الجامعية، بنسبة ٣٠٪ تقريبًا (٢٧ رسالة)، تليها الدراسات القرآنية والحديثية بنسبة ٢٥.٥٪ (٢٣ رسالة)، بينما تأتي الدراسات النحوية والصرفية في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٠٪ (١٨ رسالة).كما تمثل الدراسات المقارنة ١٤.٥٪ (١٣ رسالة)، تليها الدراسات الفلسفية واللغوية الحديثة بنسبة ١٠٪ (٩ رسائل). ويعكس هذا التوزيع تركيزًا متوازنًا على الاهتمامات البحثية للباحثين، مع تركيز واضح على الجوانب الأدبية والبلاغية، واستمرار وجود الدراسات النحوية والتطبيقية المتقدمة، مما يدل على نضج البحث اللغوي المتزايد داخل القسم.وتفصيلها كما يلي:

-(من الرسائل العلمية) (14) فى دور2016-2014(لنيل شهادة الماجستير في الفلسفة في اللغة العربية بجامعة سرجودا)

1- دراسة مقارنة بين العربية والا ردية حرفاً وصوتاً ولفظاً وتركيباً وشعراً وقواعداً لسميه أختر.
2- دراسة الا مثال الواردة فى كتاب مجمع الا مثال للميدانى وتعبيرها الى الاردية لريحانه كوثر
3- الامثال الواردة فى مجمع الا مثال للميدانى (من التاء الى الثاء)(دراسة تحليلية) لماريه على
4- المباحث النحوية الواردة فى سورة المائدة لمنورة بى بى .
5- الا مثال الواردةفى مجمع الا مثال للميدانى (من الراء الى الزاء (دراسة تحليلية) لبشرى تبسم .
6- المجالس الا دبية فى العصر الجاهلى دراسة وتاريخ لحافظ محمد طاهر .
7- اثر القرآن والحديث فى شعرالشيخ فريد الدين مسعود لمبارك على .
8- الكهانة عبرالتاريخ لأمة المؤمن .
9- المباحث النحوية الواردة فى سورة الاحزاب لمحمد صفدر جاويد.
10- المباحث النحويةالواردة فى سورة العنكبوت لرفعت بروين .

11- الاستشهاداللغوى بالقرآن الكريم فى مقاييس اللغة لابن فارس (من الكاف الى الميم) دراسة تحليلية لغوية لمحمد هارون سجاد.

12- الاستشهاداللغوى بالقرآن الكريم فى مقاييس اللغة لابن فارس (من النون الى الياء) لقمر السلام .

13- دراسة الا مثال الواردة فى مجمع الا مثال للميد انى وتعبيرها الى الا ردية (باب الجيم والحاء) لعبد الباسط

14- دراسة الا مثال الواردة فى مجمع الا مثال للميدانى وتعبيرها الى الاردية (باب الخاء والدال) لحافظ ولى محمد

3: من الرسائل العلمية (11) فى دور2017-2015(لنيل شهادة الماجستير في الفلسفة في اللغة العربية بجامعة سرجودا)

1- دراسة اساليب القصر فى كتابى " الايمان والعلم من صحيح البخارى نظرية تطبيقية لعبد الحفيظ زاهد .

2- المباحث اللغوية فى سورتى يس والصافات (دراسة لغوية نحوية صرفية) لمحمدارشد .

3- دراسة شروحات الفية بن مالک (دراسة وصفية) لحافظ محمد شفيق .

4- المباحث اللغوية فى سورتى الدخان والجاثية(دراسة لغوية نحوية صرفية) لزهير أحمد.

5- المباحث اللغوية فى سورتى محمد والفتح(دراسة لغوية نحوية صرفية).مصور حسين .

6- المباحث اللغوية فى سورتى السبا و الفاطر(دراسة لغوية نحوية صرفية) لعمران خان .

7- روائع اقبال لابى الحسن على الندوى(دراسة فكرية ادبية) عادل سعيد .

8- جمع التكسير فى سنن ابى داود(كتاب الطهارة و كتاب الصلاة) (دراسة نحوية) لسميرا بروين

9- جمع التكسير فى سنن الترمذى(دراسة نحوية) لتانيه لياقت .

10- دراسة الامتال فى مجمع الامثال للميدانى و تعبيرها الى الاردية (السين و الشين) لمحمد منصور الحق .

11- دراسة الامثال الواردة فى مجمع الا مثال للميدانى وتعبيرها الى الاردية (باب الذال والصاد) لعفت أسماء .

4: من الرسائل العلمية (10) فى دور2018-2016(لنيل شهادة الماجستير في الفلسفة في اللغة العربية بجامعة سرجودا)

1- الجوانب الادبية فى تفسير القرآن العظيم لابن كثير((سورة آل عمران)) لحافظ محمد قاسم .

2- الجوانب الا دبية فى تفسير القرآن العظّيم لابن كثير (سورة الانعام) ل رائ محمد جبار .

3- الجوانب الادبية فى تفسير القرآن العظيم لابن كثير(سورة الماندہ) لعائشه اقبال .

4- الجوانب الادبية فى تفسير القرآن العظيم لابن كثير(سورة الماندہ) لارم نفيس .

5- الجوانب الادبية فى تفسير القرآن العظيم لابن كثير (سورة الاعراف) لمحمد أصغر حيات.

6- الجوانب الادبية فى تفسير القرآن العظيم لابن كثير (سورة النساء) لشازيه تبسم .

7- الجوانب الصرفية والنحوية والبلاغية فى الكواكب الدرية فى مدح خيرالبرية لبشرى سعيد -

8- جمع التكسير فى سنن ابن داودلحافظه أصفه اقبال.

9- جموع التكسير فى سنن ابن ماجة دراسة تحليلية من باب الطهارة الى باب البيوع لخديجه تاج

10- المجاز فى تفسير الجلا لين(من سورة البقرة الى سورة الكهف) لمحمد عبد الر حمن .

5: من الرسائل العلمية (10) فى دور2019-2017(لنيل شهادة الماجستير في الفلسفة في اللغة العربية بجامعة سرجودا)

1- الجوانب الا دبية فى تفسير"القرآن العظيم" لابن كثير (سورة الا نفال) لمحمد رمضان
2- الجوانب الا دبية فى تفسير"القرآن العظيم" لابن كثير (سورة النحل) لمحمد أبى بكر.
3- شعراء المقاومة فى فلسطين (دراسة و صفية) لأمجد حسين .
4- الترادف اللغوى فى القرآن الكريم و مظاهره فى الترجمات الانجليزية لعظمى غلزار.
5- دراسة الا مثال الواردة فى كتاب مجمع الا مثال للميدانى وتعبيرها الى اللغة الاردية (باب الفاء) لحافظ محمدعاصم .

6- دراسة الا مثال الواردة فى كتاب مجمع الا مثال للميدانى و تعبيرها الى اللغة الاردية (باب الواو) لمحمد مدثر خان .
7- الجوانب الا دبية فى تفسير "القرآن العظيم: لابن كثير (سورة الا سراء)) لمحمد رمضان .
8- جوانب البلا غية فى تفسير"القرآن العظيم" لابن كثير (سورة يوسف) لعمران خان .
9- المجازفى تفسيرالجلالين (من سورة الكهف الى سورة الناس) لفاطمه شمير.
10- الحكمة فى الشعرالعربى الباكستانى لنائله مريم .
11- القضاياالبلاغية فى تفسير "القرآن العظيم" لابن كثير (سورة الكهف) لفرمان الهى .
12- جمع التكسير فى الموطاللامام مالک بشرى بروين .
13- التركيب النحوى فى سورة الانعام لفوزيه سلطان .

6: من الرسائل (11) العلمية فى دور2020-2022 لنيل شهادة الماجستير في الفلسفة في اللغة العربية بجامعة سرجودا)

1- نشوء الشعوبية و آثارها ومظاهرها زين العابدين .
2- اسلوب الاستفهام فى سنن ابى داو (كتاب الصلوة،كتاب الزكاة، كتاب الطهارة) دراسة تحليلية لفهميده شهزادى .
3- اسلوب الاستفهام فى سنن ابى داو دراسة (كتاب الطلاق،كتاب الصوم، كتاب الجهاد، كتاب الضحايا) دراسة تحليلية لياسمين أختر -
4- اسلوب الاستفهام فى سنن ابى داود (كتاب الصلوة،كتاب الزكاة، كتاب الطهارة) دراسة تحليلية هاديه حميد .
5- الجوانب الادبية فى تفسير(القرآن العظيم) لابن كثير(سورة النمل) لجويريه كلثوم.
6- الاستشهاد اللغوى بالحديث فى لسان العرب لابن منظورالافريقى(باب التاء) (دراسة تحليلية) لرياض أحمد .
7- الاستشهاد اللغوى بالحديث فى لسان العرب لابن منظورالافريقى(باب الثاء) (لجاويد على)

7: من الرسائل العلمية (11) فى دور2023-2021(لنيل شهادة الماجستير في الفلسفة في اللغة العربية بجامعة سرجودا)

1- اساليب الا ستفهام فى القرآن،خلال سورة البقرة وآل عمران لشعيب حسان .
2- الصورة الحية فى اعجاز قصة يوسف (عليه السلام) وبلاغتها(دراسة تحليلية بلاغية) لمختار أحمد .
3- القمر فى الشعرالعربى الاندلسى(وصفا وتشبيها) لصدف ضياء .
4- دلالة افعال القلوب فى سبع الطوال القرآنية(دراسة تحليلية نحوية) لمحمد حبيب الرحمن .
5- اسلوب الطباق فى الزهراوين (دراسة بلاغية) لصبا مريم .
6- الوان الجناس فى تفسير البيضاوى (جز عم)- (دراسة بلاغية) فرخنده بشير .
7- الاستشهاد اللغوى با لحديث فى لسان العرب لابن منظور الا فريقى(باب الدال) للبنى بشير .
8- الحروف المشبهة بالفعل وبيان اثرها الا عرابى فى القرآن الكريم- جزء تبارک (دراسة نحوية تحليلية) لنزهت نواز .
9- حروف الجرواستعمالاتها فى سورة الشعراء (دراسة نحوية تحليلية) لأناب أمجد .
10- الاستشهاد الشعرى فى صناعة الا مثلة وصراحتها فى "مجمع الا مثال" للميدانى لأمان الله .

8: من الرسائل العلمية (10) فى دور2024-2022(لنيل شهادة الماجستير في الفلسفة في اللغة العربية بجامعة سرجودا)

1. استخدام حروف مشبهة بالفعل فى الجزء السابع والمشرين(دراسة نحوية تحليلية) لقرأة العين
2. كلمات الشرط واستعمالهافى كتاب"المنتقىٰ من السنن المسئدة (دراسة نحويةتحليلية) لسيد عابد حسين شاهد .
3. الشيخ ظفر احمد العشمانى شاعر بيا لعبد القدير .
4. حرف الجر" من" فى سورة الاعراف ومعانيها(دراسة نحوية بلا غية) لحافظ رضوان كوثر.
5. الشيخ محمد موسىٰ الروحانى البازى وجهوده العلعية فى الادب الوربى (دراسة تحليلية وصفية بلاغية) لمحمد دانيال صديقى .
6. التنبيه واساليبه فى الادب المفردللبخارى(دراسة تحليلية دلالية) لمحمد خالد .

7. حروف الجر ومعانيها في سورة إبراهيم (دراسة نحوية) لمحمد عاقب رضا .
8. بناء الجملة فى عبدة الا حكام للحافظ عبدالغنى المقدسى-600 ھ رحمہ الله (دراسة نحوية تركيبية) لمجتبى اصغر.
9. انوان الطباق فى سبع الطوال القرانية (دراسة بلاغية) لعائشه شاهد اصغر.

ويظهر من هذه الدراسة أن معظم الباحثين اتّبعوا في رسائل جامعة سرغودا المنهج الوصفي التحليلي كأساس لدراسة النصوص اللغوية والأدبية.لما أنه يُتيح للباحثين تحليل النصوص وتقييم خصائصها الأسلوبية والفكرية.بينما لجأ بعض الباحثين إلى المنهج المقارن لحل الإشكاليات اللغوية بين العربية والأردية، و اعتمد آخرون المنهج التاريخي لتتبع تطور المفاهيم البلاغية والنحوية عبر العصور.

من الملحوظ أن هذه المناهج بتكاملها؛ يجمع الباحثون بين الاستقراء والمقارنة والتحليل الكيفي، مما يعكس التقدم الملحوظ في مناهج البحث العلمي في باكستان.

كما تجدر الإشارة إلى أن العديد من الرسائل العلمية تتضمن دراسات تطبيقية مُفصّلة للنصوص القرآنية والأدبية، باستخدام أدوات التحليل اللغوي الحديثة التي تستخدم تكنولوجيا الحاسوب في التحليل المعجمي والنصي.

يُقدم هذا المقال

ملخص القول أن قسم اللغة العربية بجامعة سرجودا يُعد قسمًا رائدًا في مجال الدراسات اللغوية والأدبية في باكستان. وقد لعب دورًا هامًا في تطوير البحث العلمي، وساهم في تهيئة بيئة أكاديمية تجمع بين الأصالة والمعاصرة.

أشرف أساتذة القسم على رسائل جامعية تركز على مواضيع عميقة ومتنوعة، ووجهوا الطلاب لاختيار مواضيع بحثية تجمع بين الإبداع والدقة.

ومن جوانب المساهمات الأكاديمية الأخرى للقسم:• تشجيع النشر العلمي الذي يُساعد القسم طلابه على نشر أبحاثهم في مجلات محلية ودولية مُحكّمة.كما نظّم القسم أكثر من عشر ندوات أكاديمية خلال العقد الماضي، نوقشت فيها مواضيع متعلقة باللغة العربية وآدابها في السياق الباكستاني.وهي تضمّ مصادر باللغات العربية والأردية والإنجليزية، وتُعدّ من أغنى المكتبات الجامعية في باكستان في مجال الدراسات

العربية. **كما**أقام القسم علاقات تعاون مع جامعات عربية، مثل جامعة القاهرة وجامعة الملك سعود، لتعزيز التبادل الأكاديمي.

وقد لعبت هذه الجهود المشتركة دورًا هامًا في جعل جامعة سرغودا مركزًا أكاديميًا رائدًا في جنوب آسيا لدراسة اللغة العربية وآدابها.

ومن جهةأخرى شهد القسم منذ عام ٢٠٢٣، وبعد تعيين الأستاذ الدكتور سليم صاحب رئيسًا له، قفزةً نوعيةً وتقدمًا ملحوظًا في مجالات التدريس والبحث العلمي والأنشطة الأكاديمية. وقد عمل الأستاذ الدكتور سليم صاحب على وضع خطة تطوير شاملة تهدف إلى الارتقاء بالمستوى الأكاديمي والبحثي للقسم، وتعزيز دوره الهام في خدمة اللغة العربية وآدابها في باكستان وخارجها.

وإشرافه، نظم القسم العديد من المؤتمرات والندوات العلمية الدولية والوطنية التي سلّطت الضوء على القضايا اللغوية والأدبية المعاصرة، والتي حضرها نخبة من العلماء والباحثين من مختلف الجامعات الباكستانية والعربية. وقد كان لهذه الأنشطة العلمية دورٌ هامٌ في توسيع آفاق البحث والتعاون الأكاديمي، ورفع مكانة جامعة سرغودا في مجال الدراسات العربية والإسلامية.

كما أولى الأستاذ الدكتور سليم رئيس قسم اللغة العربية اهتمامًا خاصًا لعملية التدريس وتنمية مهارات التحدث لدى الطلاب. وقد عمل القسم على تحديث مناهجه الدراسية لمواكبة التطورات العلمية والاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية، مستخدمًا أساليب تدريس تجمع بين الأصالة والمعاصرة، مما حسّن أداء الطلاب وزاد من نسبة الالتحاق بالقسم.

وأخيرًا، يُعرب قسم اللغة العربية عن خالص امتنانه لإدارة جامعة سرغودا على دعمها المتواصل. ويأمل القسم أن يواصل مسيرته في تطوير التعليم والبحث العلمي، وأن يظل منصة أكاديمية تُسهم في خدمة اللغة العربية ونشرها على المستويين الوطني والدولي.

على الرغم من إنجازات قسم اللغة العربية في جامعة سرجودا، يواجه الباحثون عددًا من التحديات التي تؤثر على جودة واستمرارية البحث العلمي. من أبرز هذه التحديات:١. نقص المصادر العربية الحديثة **التي** لا تتوفر جميع المراجع العربية الحديثة في مكتبات الجامعات الباكستانية، مما يُجبر الباحثين على الاعتماد على نسخ إلكترونية محدودة.كذلك لا تزال هناك حاجة إلى شبكة تعاونية وطنية لربط أقسام اللغة العربية في مختلف الجامعات لتبادل الخبرات.

ويحتاج العديد من الطلاب إلى تدريب مكثف في منهجيات البحث الحديثة، وخاصةً تحليل النصوص والدلالات.، يُحدّ نقص المجلات المُحكّمة المنشورة باللغة العربية في باكستان من فرص نشر الأبحاث، مما يؤثر على تطوير الإنتاج الأكاديمي.كذلك لا تزال الأدوات الرقمية لتحليل النصوص العربية نادرة في الجامعات الباكستانية، مما يُقلّل من فرص الابتكار البحثي.

ومن المؤمل أن تتغلب الجامعة على هذه العقبات من خلال إنشاء مراكز بحثية متخصصة وتوسيع التعاون مع الجامعات العربية.

AL-AASAR Journal Vol. 2, No.4 (2025)
Quarterly Research Journal
www. al-aasar.com
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

المراجع والمصادر

١.القرآن الكريم.

٢. كتب الأحاديث

٣. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، دار طيبة، الرياض.

٤. ابن منظور، لسان العرب، دار الصدر، بيروت.

٥. ابن عقيل، شرح ابن عقيل علي الفيات ابن مالك، دار التراث، القاهرة.

٦.دراسات ورسائل الماجستير في قسم اللغة العربية جامعة سرجودا (2014-2025).

٧. الرسائل العلميه تحت إشراف بروفيسور محمد إسماعيل

٨. الرسائل العلميه تحت إشراف الأستاذ الدكتورعبد الصبور

٩.الرسائل العلميه تحت إشراف الأستاذ محمود آغا محمود